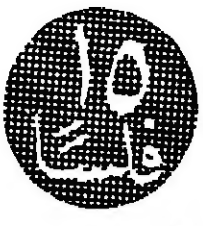


اتفاق اقتصادي شامل بين العراق والكويت
تبادل المنتجات وتشجيع استثمار رؤوس الاموال

الكويت - اظنية - اعلن بيان عراقي كويتي مشترك الوصول الى اتفاق للتعاون الاقتصادي وتقديم جبهة البلدان على اعفاء المنتجات الزراعية والصناعية والمصنوعة والمواد الطبيعية والتي يكون مشاها احد البلدين اعفاء كاملا من الرسوم الجمركية والرسوم الداخلية . وبقي الاتفاق بتدريج المنتجات التي تقتضي مصلحة اي بلد من البلدين استثناءها من هذا الاعفاء في جداول خاصة تم مراجعتها سنويا . وقد صدر هذا البيان بعد مغادرة وفد اقتصادي عراقي برئاسة الدكتور عبد العزيز الحافظ وزير الاقتصاد الكويت امس عائدا الى العراق اثر زيارة استغرقت اسبوعا بدعوة من الحكومة الكويتية . وقال البيان ان اللجنة على الصحة العامة

المستعار

يومية سياسية



الحافظ ينفي اتبام خلافه مع البعث
تخلف اللواء جديدا عن حضور المناورات

دمشق - نفي الفريق امين الحافظ نشرته جريدة « النهار » اللبنانية عن خالفات بينه وبين بعض المسؤولين السوريين . وقال انه سيشرح للمضفين بعد اجراء العملية الجراحية اثنى عشرية .
هذا وقد تراس الفريق الحافظ المناورات العسكرية التي قام بها الجيش السوري ونقيب رئيس اركان الجيش اللواء صلاح جدي . ولقد قالت جريدة النهار في تمليلاتها انه من الممكن ان يكون الموضوع الذي يحاول الحاقه قائلهم عليه هو ما يتعلق بالباطالونين الذين يشغلون مراكز حساسة .

AL-MANAR Daily Newspaper, Jerusalem - Jordan Monday 26 October 1964 - Vol 1347

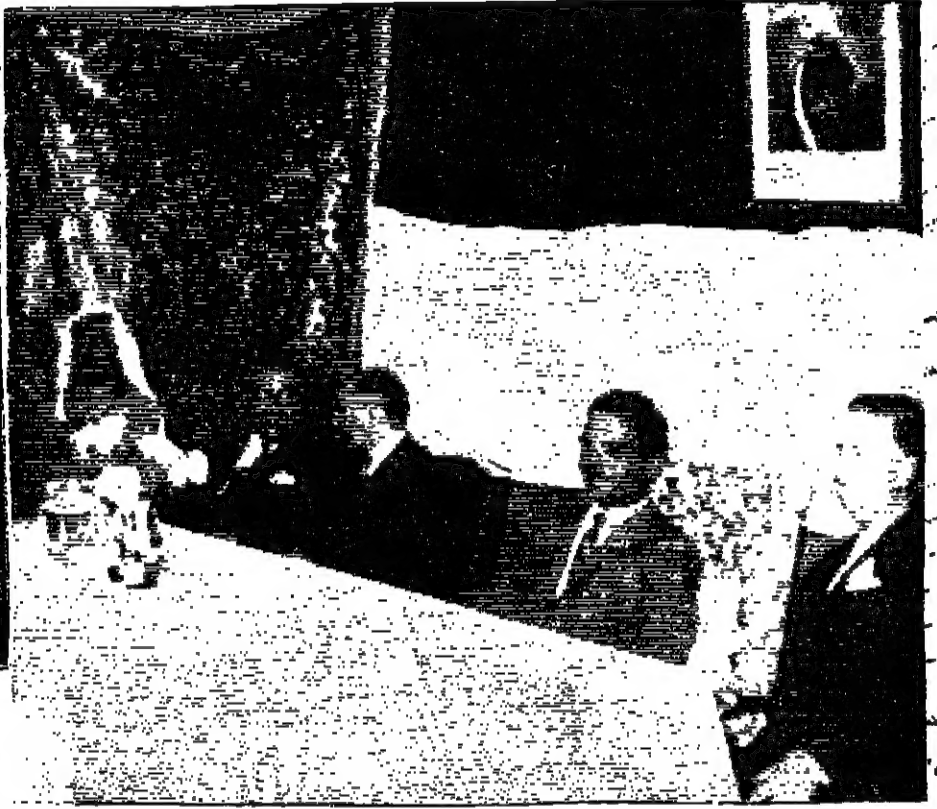
الطين ٢٠ جمادي الثانية سنة ١٣٨٤ هـ - ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٦٤ م - رقم العدد ١٣٤٧ - السنة الخامسة

السفيري يعلن تشكيل عسكريات تدريب شعبية في البيلار العربية

استقبال رائع للحسين بلواري في بيروت



مشاهد من زيارة الحسين : (١) جلالة مع دولة رئيس الوزراء وسيدة رئيس الديوان والقائد العام ورئيس بلدية نابلس : (٢) الملك يتقبل بلقمة الزهور في احتفال الهلال الأحمر بجنتين : (٣) جانب من المهرجانات الشعبية لاستقبال الملك بطولكرم . (تصوير برهان)



ستقبالات ضخمة للحسين في لوائي نابلس و جنين الملك يفتتح عددا من المشاريع ويستمع لمطالب المواطنين ويتبرع للهلال بجنتين

نابلس - قام جلالة الملك المكي صبا امس بزيارة تفقدية لاسرته الاردنية في لوائي جنين ونابلس ضمن الحلقة الثالثة من سلسلة الزيارات التي بدأها جلالة الملك لوقوف على احوال شعبه الوفي .

استعدادات ضخمة
وقد احتشدت الجوع من اطني اللواتي تكون في شرف استقبال قائداهما الملك ورائدها . وليست مدن طولكرم وجنتين ونابلس وقرى اللواتي لا تشيية من الزينة وتعاثت البقية على الصفحة الخامسة

استعدادات لاستقبال الملك في لواء معان

معان - اجتمع السيد فارس اميرارة بمصرف لواء معان بالمسؤولين لوزراء حيث جرى وضع الترتيبات لزيارة جلالة الملك المعظم لواء معان .

بيان من الفريق عبود ينأشد السودانيين الاخلاص الى الهدوء



تطلب اتحاد العاصمة على فريق القناة

عمان - تفصل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم فشميل برعايته السياسية المباركة الكبرى بكرة القدم التي جرت في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس على ملاعب الكلية العلمية التابعة على الصفحة السادسة

التماس للملك لاطلاق بقية الموقوفين

نابلس - رفعت الهيئات النسائية في الضفة الغربية ونقابة المحامين في المملكة الى جلالة الملك المعظم مكترة اشادت فيها بموقف جلالة الملك في القضية العربية الاولى حيث كان اول زعيم عربي يلبي الدعوة لحضور الاجتماع التتبع على الصفحة السادسة

التماس للحسين زيارة منطقة أريحا

أريحا - بعث رئيس بلدية أريحا السيد فوزي عريقات ببقية يوم امس لسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي يلتقي فيها مع وفد لاجئين لاجئين المبدئي في أريحا للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم لدعوة جلالة الملك لزيارة أريحا والقضاء ، لا سيما وان جيبوع المواطنين والمغتربين في أريحا ينتظرون زيارة جلالة الملك المعظم .

السفير السوفياتي عاد من موسكو

عمان - وصل الى عمان السيد سيبورنيكو السفير السوفياتي بالاردن قادما من موسكو بعد انتهاء اجازته التي استغرقت نحو شهر .

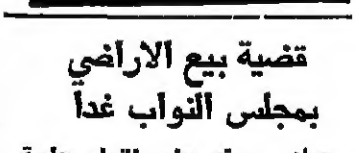
الشفيري يتحدث عن التجزأت .. معسكرات لتدريب المتطوعين افتتاح ٢ مكاتب للمنظمة بالقدس وغزة والقاهرة

القاهرة - صرح السيد احمد الشفيري رئيس اللجنة التنفيذية لقطعة التحرير الفلسطينية بان وفود الدول العربية ووفد المنظمة سيمسجون قضية فلسطين في الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة في غير الاطار الذي كدت تتعالج خلاله من قبل .

وقال ان هذا الاطار يقضي بوضع (اللجنة على الصفحة السادسة)

سلاح سوري جديد فتك في القتال

دمشق - صرح ناطق بامنون بانه قد اشترك بالقوات العسكرية في سورية سلاح تجريدي شديد الفعالية وسيكون لهذا السلاح دور فعال في القتال ، وعلم ان الطائرات السورية الحديثة قامت بدورها في المناورات .



قضية بيع الاراضي بمجلس النواب غدا

عمان - يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة عشرة من صباح غد - الثلاثاء - لبحث عدد من الامور المدرجة على جدول اعمال المجلس .

تدعيم أمن إسرائيل المنطقة المحتلة - خطب ابا ايان

تأب رئيس وزراء اسرائيل في بعض المهاجرين اليهود الجدد فقال ان اهم قضية تواجهها اسرائيل الان هي مسألة تدعيم وتوعية امنها .

ديغول يشرح بومبيدو خليفة له

باريس - رويتر - تدور كهنات هنا بان الرئيس ديغول يرغب في ان يخلقه في رئاسة الجمهورية السيد جورج بومبيدو رئيس وزرائه . وقول بعض الاتهام ان الرئيس ديغول اعد وصية سياسية تفصح بعد وفاته ويرشح فيها السيد جورج بومبيدو لخلافته .

تتقد العمل بمشروع تعلية جوانب القناة

عمان - قام السيد علي نصوح الطاهر نائب رئيس مجلس الاعمار بصحبه المهندس محمد خلف رئيس دائرة تنفيذ المشاريع في مجلس الاعمار بزيارة تفقدية لمر العمل في تعلية جوانب قناة القور الشرقية والذي من المقرر ان يتم اتجازه خلال اربعة عشر شهرا . والجدير بالذكر ان هذا العمل يأتي ضمن مشروع تحويل روافد نهر الاردن .

بمناسبة عيد ميلاد الشاه اليوم
حاضر ايران الزاهر امتداد لماضيها العظيم



صورة حديثة تجمع جلالة شاه ايران والامبراطورة فرح وولديهما الاميرين رضا ولي العهد وشقيقته فرح ناز .

تحتفل ايران اليوم بعيد ميلاد صاحب الجلالة محمد رضا شاه بهلوي شاحنشاه ايران بمناسلة بلوغه الخامسة والاربعين من عمره . فقد ولد جلالة يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٩١٩ في طهران . وعندما اكمل العام السادس من عمره تودى به وليا للبعد . فاقسم اولا الى مدرسة عسكرية ابتدائية ثم التحق بالمدى المدارس في سويسرا وبقي فيها خمس سنوات ، اتم خلالها علومه القانونية واثنى الثلث الفرنسية والانجليزية ، وفي نيسان عام ١٩٣٦ عاد الى طهران فاستقبله « البقية على الصفحة الثالثة »

تقرير عن معاملة الفلسطينيين و تنقلهم

توصيات هامة وتحذير من اجراءات التصفية

عمان - تدرس اللجنة العامة لجامعة الدول العربية الان التوصيات التي قدمها مؤتمر شؤون اللاجئين الذي كان قد عقد مؤخرا في دمشق بحضور مندوبين عن الدول المصدرة للاجئين . وفيما يلي نص هذه التوصيات الهامة :

قبل امير الكويت دعوة لزيارة العراق

بغداد - اظنية - صرح الدكتور الحافظ وزير الاقتصاد العراقي الرموته من الكويت ان سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت قبل دعوة من الرئيس عارف الزبارة العراقي وسيسعد بعوده لزيارة في وقت لاحق .
ترفع ٥٠ بالموصلات
عمان - يجري اليوم بحث ترقيات موظفي وزارة المواصلات وتشمل ٥٠ موظفا .

رأي المسار

جولات الحسين

لو اردنا ان نبحت عن السبب في هذا الحماس الطافي الذي يستقبل به أبناء الاسرة الاردنية جلالة الملك المكي في الجولات التي يقوم بها جلالة في أنحاء المملكة لوجدنا انها تتلخص في كلمة واحدة هي (الحب) . الحب الذي هو اكبر من الولاء ، واكثر من الوفاء ، واكثر من التقدير . الحب الصافي البسيط الخالي من التعقيد والذي يشكل القبة في المواطن البشرية .
فالاردنيون انهم يحبون ملكهم وكفى . واذا لم يكن هناك من تبرير هذا الحب وتفسيره قلنا انه يعود ، لا الى صفة الملك في جلالة الحسين وحسب (وان تكن هذه الصفة جزءا منه) ، وانما يعود بالدرجة الاولى الى احساس المواطن العادي بان هذا الملك الشاب هو اخوه قبل ان يكون ملكه . وقد علم جلالة المواطن ان ينظروا الى هذه الصفة في قلب غرما ، وان يتعاملوا معه من خلال قلب سواها . فهو يحاط بهم دائما على اساس انهم (اسرته الاردنية) وان مكانه من هذه الاسرة هو مكان (الاخ الكبير) يرعى شؤونها ويسهر على مصالحها وينفذ احوالها ، وينزل من وقته وجهده وحياته اذا اقتضى الامر . ليحقق لها الجسد والكرامة والمكانة اللائقة بها في الاسرة البشرية .
ثم هو يعود - اي هذا الحب - الى احساس المواطن بان جلالة الملك جزء منه ، من حياته ومن اماله وواقعه . انه يشبهه بالتشوق ، وجرانه النادرة ، وتواضعه الجم ، وحملته الوطني قضائيا امته ، تجسيد حي - لامل امته وامانيها التتبع على الصفحة السادسة

أزمة معلمين !

* * *
 هناك شملات مفترقة والذين يؤلف
 بانني اندي الى حزب البيت الجديد
 الاشتراكي وهي شملات لا اساس لها
 من الصحة وحتى كل من يتعاون معهم
 في ذلك فهو خائن على الشعب

بيتر وتول - عمر الشريف
إليك جنس - اتونوكوين
جاك هوتز - جوزيه فمير
تربوا باهتمام المفامرة الكبرى

الطبعة الأولى : ١٩٨٠

انتصارات الفارس المفتح
فيلم تاريخي (سكوب وبالاوان)
ببیر بریس - هیلین تسابل
الحفلات ۱.۲۳ و ۲.۳ و ۷.۳۰ من

بطولة : احمد رمزي — حسن زيوه
زبي المبراي — محمد عوض

<p>سينما القدس (القدس) منصحة في الجنة بطولة : الأنصار سم - نزاريس كامل يسبق العرض تسيد : الجيل الصاعد (بالألوان) غناء : الموسيقار محمد عبد الوهاب - عبد الحليم حافظ - شادية - نعيمة - آخر شقولة بطولة : احمد رزقي - حسن يوسف - زكي ابو الهادي - محمد هوش</p>	<p>سينما الحمراء (القدس) قتم لحقة التلال العربية ١ - المغامرة الكبرى فريد شوقي - حسن يوسف والراقصة الفاتنة لجوى نؤاد انتصارات الفارس القمع فيلم تاريخي (سودا وبالألوان) بيبير بريس - هادي شاتيل الحفلات ١.٠.٢.٠ و ٢.٠.٢.٠ و ٣.٠.٢.٠ مساء</p>	<p>سينما القزفة (القدس) القصة الإضاحية الكبرى كلهم أولادي بطولة شكر يبرحم - صلاح أبو القفا - حسن يوسف - أمينة رزق توفيق الدقن علي بابا والأربعين حرامي بطولة ساليه جمال - فرنزول نطق باللغة العربية</p>	<p>سينما الجميل (رام الله) قصة نجيب محفوظ وأخراج حسن الإمام بين القصرين بطولة : يحيى شاهين - مها صبري زكري البدروي - صلاح تقييل عبد القهم إبراهيم مغامرات الألفان The amazing Mr. Callaghan بطولة : نوني راب - بول كايو الحفلات ١.٠.٢.٠ و ٢.٠.٢.٠ و ٣.٠.٢.٠ مساء</p>	<p>سينما دنيا (رام الله) تقدم الإنتاج التاريخي الضخم الحاجز على سبع جوائز أوسكار لورنس العرب بالسينما كوكب والألوان الطبيعية بيرا وتول - عمر الشريف اليك جيمز - استوني كوين جاك هوكس - جوديل فريز ترقبوا بعينهم المغامرة الكبرى جيس بوند</p>	<p>سينما الرويتو (عمان) تقدم ١ - الشجعان السوداء نجاة الصخرة - صالح سليم فؤاد الهندس - أمينة رزق ٢ - عصر دة</p>	<p>سينما فلسطين (عمان) تقدم ١ - الشجعان السوداء نجاة الصخرة - صالح سليم فؤاد الهندس - أمينة رزق ٢ - عصر دة</p>	<p>اعلان *** هناك شملت بخرقة والتم التمام بالتي انتمى الى حزب البعث العربي الاشتراكي وهي شملت لا اسلحة من الصلح وحكي كل من يتنامي على هذا الصلح يقضي على استخدام ان لا جوده معه الى اللصاح للصيح عرب البعث</p>
--	---	---	--	---	--	---	---



في موكب الحياة

زاوية يكتبها : محمد الجبالي

يفتقد البحر ...
اما البحر الميت ، فاذا تركنا موضوع استغلال ثرواته الطبيعية للخبراء الجيولوجيين والاقتصاديين وشركة الفوسفات فان لا بد لنا ان نؤكد اهميته للساهرين الذين يجسسون الاستمتاع بالسباحة فيه او الجلوس على شواطئه في الليالي القمرية وهذا يتطلب أولا تبخير المواسلات بينه وبين اريحا عن طريق منح امتياز للباصات او تسير سيارات « سيرفس » او غيرها . اما الشواطئ فيجب ان تكون حرة يرتادها المواطنون الذين لا يفضلون الجلوس في الكازينوهات ... او الذين لا يستطيعون دفع الاسعار الخيالية التي تفرضها هذه الكازينوهات ، كما تفرض الكازينوهات نفسها هذه بعض النقاط التي نعتقد بانها لا بد من معالجة المرتبة التي طبق بها وبمكائنها السياحية والاثرية .

من هذه الرحلات . اذ انفسى يؤكد ان المقاتل من ابناء القدس او نابلس او الخليل يتوقون الى زيارة المدينة الوردية الحمراء ، مدينة البتراء والاستمتاع بجمالها وسحرها ولكن صعوبة المواصلات او بالاحرى غلاء التفتلات وانعدام المواصلات العامة يحول دون تحقيق هذه الرغبة .

٢ - الاهتمام بموضوع الرحلات المدرسية وتوسيعها عن طريق تشجيع الطلاب والطالبات على الاشتراك بهذه الرحلات وجعلها شاملة لمختلف المدن ، فالمعروف ان هذه الرحلات محصورة في زيارة منطقة اريحا والقدس ووادي البادان على الاغلب ، ثم من الضروري ايضا اطلاق مدة هذه الرحلات وخاصة بالنسبة للكتائب والمرشدات - لجعلها رحلة دراسية اكثر منها « فحة » .

٣ - تشجيع النوادي والمؤسسات والنقابات والجمعيات على تنظيم رحلات مماثلة يتسنى فيها للاعضاء ممارسة هواياتهم ونشاطاتهم المختلفة ، سواء اكانت رياضية او فنية او غيرها .

٤ - تنظيم برامج لتوعية المواطن وتنقيته في الاذاعة والصحف - بالإضافة الى البرامج الحالية - باشراف وزارة الاعلام وخاصة سلطة السياحة لتعريف المواطن ببلده ومميزات كل مدينة من الناحية التاريخية ونهضتها الصناعية او الزراعية وغير ذلك .

هذه مقترحات نرجو ان تلقى اهتمام المسؤولين في الدولة - وخاصة وزارة الاعلام - وتوعيته وبالتالي لخدمة البلد الذي يحرس كل منا على المحافظة على سمعته .

أريحا ... ايضا

قبل فترة كتبنا في هذه الزاوية بضرورة استغلال اريحا والاستفادة منها كمشي هام . واليوم نعود لنؤكد على اهمية هذه المدينة وضرورة استغلال الميزات الحيوية التي منحها الطبيعة لهذه المدينة فعملها ذات جود مميز بالروعة والدفء والجمال في فصل الشتاء واذا كنا قد اقترحنا اقامة مهرجان على غرار مهرجانات الاصطياف في مدينة رام الله ، بالتعاون بين وزارة الاعلام وبلدية اريحا فلتنا تری في هذه المهرجانات انعاشا للحيطة التي كادت خضبت طريق ناعور الجديدة .

واستكمالاً لوسائل هذا الانعاش نرى ضرورة معالجة عدة مواضيع خاصة بالمدينة اهمها المواصلات فسرغم ان الطريق الجديدة أصبحت سهلة وريحة الا ان السفر السيء اريحا لا يزال مزعجاً والمواصلات صعبة ، ذلك ان الباصات تنظم حتى الان بشكل يؤمن تنقل المواطنين بيسر وانتظام فانت اذا تأخرت الى ما بعد الخامسة مساءً فلابد ان « تنقطع » لانعدام وسائل السفر والمواصلات وعليك ان تدفع ديناراً اجرة لسيارة تكسي خاصة ثم ان ارتقاع اجور السفر لاريحا أصبح لا يطاق وهذه قضية العاملين في اريحا

الاهام

مقالة للاديب الفرنسي الكبير : جان كوكتو
ترجمة : موسى زيد الكيلاني

يا حطيل الفكرة التي تملا عقول الناس عن الهام الادباء والشعراء ... فهم يتصورون ان الهام يأتي من السماء او من قوى الغيب في حين اعتقدوا ومن بان مصدره وينبوعه هو خول الانسان المعيق وهو ناتج عن عجزنا عن افصاح المجال لقوى معينة داخل نفوسنا لتأخذ ابعادها بالنسل والنشاط

فهذه القوى المعينة تير على عسق كبير داخل نفوسنا وتتفاعل مع عناصر الحياة المادية ومناظرها وعواطفها فيتج عنها احساس بالوطاة ينقل كامل الفرد ويدفعه الى مغالبة ذلك الشعور من التراخي المتحجب .. ذلك التراخي الذي يشبه ينظري الى حد كبير استرخاء المريض وغشيته تلس الواقم واستئناف العمل اليومي

اقول هذا الاحساس يتكون ولا بد له ان يولد ويخرج للعباء فيراه الفنان علاناً قائماً بذاته . فيخاله الهاماً من السماء ولكن الحقيقة هي ان اعماق الفنان هي تلك السماء وتلك الارض معا وان ذلك الاحساس بالوطاة والثقل هو ما يرفم الفنان ليس بفترة الخفاض الروحي وليرتك للشعور السيطرة على اللا شعور فيشع عن حالة الاسترخاء ليضع قلبه على الورقة ويجمع الاحرف والفقرات ويحبسها لفصول وابواب . الشاعر دائما اسير لبالبه ويحق للفنان ان يقول ان عمله يحتاج الى حالة من المشي الفاصل ما بين الوعي وبين اللاوعي ... بين الشعور واللا شعور ... واعتقد ان هذا يفسر اخر كلمة الشاعر الالاني غوته حين صرخ (اعطوني مزيداً من الضوء) - فنوته يصارع الظلال المشعة ويصارع كيانه الذي نذره لاكتشاف ابعد خناوات الروح والمقل الاتساني وليس لي الا ان اطاطيه راسي احتراماً لقوته كلما شامدت الفصل الثاني من - فاوست - واذكر في هذا السياق انني اويت الى سريزي ذات يوم مريضاً منهكاً وصحوت بعد نوم متقطع قصير وكان شخصاً مهزني ... وشاهدت امامي وكانت على مقعد في مسرح - ثلاثة فصول عن فترة معينة وظهرت شخصيات الرواية نابذة بالحياة .. فدونت تلك التشبيهات واخرجتها وكانت وفرسان المائدة الشهيقة

مقاله لاديب الفرنسي الكبير : جان كوكتو
ترجمة : موسى زيد الكيلاني

يا حطيل الفكرة التي تملا عقول الناس عن الهام الادباء والشعراء ... فهم يتصورون ان الهام يأتي من السماء او من قوى الغيب في حين اعتقدوا ومن بان مصدره وينبوعه هو خول الانسان المعيق وهو ناتج عن عجزنا عن افصاح المجال لقوى معينة داخل نفوسنا لتأخذ ابعادها بالنسل والنشاط

فهذه القوى المعينة تير على عسق كبير داخل نفوسنا وتتفاعل مع عناصر الحياة المادية ومناظرها وعواطفها فيتج عنها احساس بالوطاة ينقل كامل الفرد ويدفعه الى مغالبة ذلك الشعور من التراخي المتحجب .. ذلك التراخي الذي يشبه ينظري الى حد كبير استرخاء المريض وغشيته تلس الواقم واستئناف العمل اليومي

اقول هذا الاحساس يتكون ولا بد له ان يولد ويخرج للعباء فيراه الفنان علاناً قائماً بذاته . فيخاله الهاماً من السماء ولكن الحقيقة هي ان اعماق الفنان هي تلك السماء وتلك الارض معا وان ذلك الاحساس بالوطاة والثقل هو ما يرفم الفنان ليس بفترة الخفاض الروحي وليرتك للشعور السيطرة على اللا شعور فيشع عن حالة الاسترخاء ليضع قلبه على الورقة ويجمع الاحرف والفقرات ويحبسها لفصول وابواب . الشاعر دائما اسير لبالبه ويحق للفنان ان يقول ان عمله يحتاج الى حالة من المشي الفاصل ما بين الوعي وبين اللاوعي ... بين الشعور واللا شعور ... واعتقد ان هذا يفسر اخر كلمة الشاعر الالاني غوته حين صرخ (اعطوني مزيداً من الضوء) - فنوته يصارع الظلال المشعة ويصارع كيانه الذي نذره لاكتشاف ابعد خناوات الروح والمقل الاتساني وليس لي الا ان اطاطيه راسي احتراماً لقوته كلما شامدت الفصل الثاني من - فاوست - واذكر في هذا السياق انني اويت الى سريزي ذات يوم مريضاً منهكاً وصحوت بعد نوم متقطع قصير وكان شخصاً مهزني ... وشاهدت امامي وكانت على مقعد في مسرح - ثلاثة فصول عن فترة معينة وظهرت شخصيات الرواية نابذة بالحياة .. فدونت تلك التشبيهات واخرجتها وكانت وفرسان المائدة الشهيقة

مكذاضاعت بلادى

الانكليز يريدون هزيمة العرب لكي يعترفوا بأسرائيل

لواء سوري في مشمار هار دن و (٢٢٠٠) جندي من الانقاذ بالجليل

لواءان عراقيان في المثلث وقوات احتياطية على بعد مئات الاميال

اليهود يحشدون ضد الجيش السوري وجيش الانقاذ خمسة ألوية

الدول العربية تترك جيش الانقاذ وخدمه في الجليل الاوسط الواسع

الاردن وعسكر في المناطق الاستراتيجية في مستعمرة مشمار هار دن وما حولها ، ولواء آخر كان يرابط وراء النهر الى الشرق ، على سبيل الاحتياط ، وكان مع السوريين مدفعية ثقيلة ودبابات من طراز رينولت واليات ، ولكنهم لم يكونوا قد اعفوا التجنيد الاجباري ، ولم يكن السياسيون السوريون قد اتفقا على القرار الذي كان قد اصدره وزير الدفاع انذاك والقاضي بحالة ذوي الخبرة العسكرية التي تزيد على (١٥) سنة على التقاعد .

ولم يكن السوريين من حيث المواصلات سوى طريق واحدة ، هي طريق دمشق القنطرة ، وهكذا فقد كان باستطاعة الفدائيين باليهود ان يتسللوا الى الاراضي السورية ويهددوا تلك الطريق في بعض النقاط ، الامر الذي يؤدي حتما الى اضطراب المواصلات السورية . واذا ما انتطنا من الجبهة السورية الى الجبهة اللبنانية وجدنا قوة صغيرة لا تزيد عن الالف مقاتل مبشرة في منطقة راس الناقورة وبيت جبيل . اما جيش الفلوجي فكان يرباط في الجليل الاوسط ، في منطقة واسعة تشمل مدينة الناصرة وعشرات القرى ، بالرغم من ان عدده لم يكن يزيد عن (٢٢٠٠) جندياً ، منهم (٩٠٠) جندي نظامي من الجيش السوري وحوالي (١٣٠٠) متطوع .

وكانت تركز جيش الانقاذ الرئيسية في الناصرة وترشيحة وزبوري والقرى الواقعة على طريق عكا صفد .

وبالرغم من معرفة الدول العربية باهمية الجليل الاوسط من الناحية الاستراتيجية ، الا ان دولة منها لم تحاول ان ترسل قوات منها او اسلحة ثقيلة وطيران الى تلك المنطقة لتساهم مع جيش الانقاذ في حماية تلك المناطق التي كانت ماتزال عربية ، ولتتخذها قاعدة لشن هجمات قاصصة ضد اليهود .. فكان الدول العربية كانت متفكة فيما بينها ، ومع الاستعمار على ترك تلك المنطقة الهامة فريسة سهلة للقوات اليهودية .

واما الجبهة العراقية فكانت تضم لواءين عراقيين متمركزين في المثلث ، كما كان هناك قوات عراقية - احتياطية في الفرق على بعد مئات الكيلو مترات من الجبهة . وهكذا لم يكن يزيد عدد القوات العربية كلها الموجودة في الجبهة الشمالية (السورية) اللبنانية والعراقية والجليل (لواء واحد قد اجتاز نهـر

لم تكذ تنتهي الهدنة الاولى حتى بدأ القتال في مختلف الجبهات ، ولقد سبق وذكرنا ان مؤتمراً لالوية العسكرية اليهودية الذي عقد اثناء الهدنة برئاسة رئيس الوزراء ووزير الدفاع دافيد بن جوريون كان قد قرر شن هجمات شديدة ضد اصغر الجيوش العربية واضعها ، وكان اصغر الجيوش العربية اللبناني والسوري ، وكان اضعفا جيش الانقاذ ، وقد كان اليهود يريدون من شن هجمات شديدة ضد تلك الجيوش تحقيق الاهداف التالية

١ - ضرب الجيشين السوري واللبناني ضربة يشلون بها حركتهم ، ويخرجانها من الميدان

٢ - احتلال الجليل الاوسط الذي كان ما يزال ييد الفلسطينيين وجيش الانقاذ

٣ - تطهير الجبهة الشمالية كلها ، وسحب القوات اليهودية منها للاشتراك في شن هجمات شديدة على الجيوش العربية في الجبهات الاخرى ولا سيما جبهة الجيش الاردني والمصري

وقبل ان نتحدث بالتفصيل عن سير المعارك في تلك الجبهة ، نحب ان نذكر حقيقة اوردها الكاتب جون كشي في كتابه الاعمدة السبعة للمهاجرة فتذكر الكاتب ان وزير الدولة البريطاني هكتور نيل قال له « انه لا بد من استئناف القتال ورافقة الدماء نسي فلسطين ، لكي يسلم العرب بالامر الواقع ويعترفوا بكيان دولة اسرائيل »

على ان جون كشي ووزير الدولة البريطاني لم يذكرنا حقيقة اخرى تتعلق ببريطانيا لم يذكرها ان بريطانيا لم تكن تهدف فقط الى اعتراف العرب باسرائيل ، وانما كانت تهدف ايضا الى ضرب الجيوش العربية ضربة ساحقة لتحقيق اهدافها في البلاد العربية .. ولتبقى نفوذها قويا زاسخا في المنطقة وبالطبع كانت بريطانيا واثقة ان اليهود قادرين على ان يلعبوا دور مخلص لقط لها ، كانت واثقة انهم قادرين على لانهم اشجع من العرب وانما لانها كانت قد تاهرت بها لها من نفوذ على الساسة العرب ان يحققوا لها ظروفها معينة .. منها ان يسمحوا لليهود بضمهم جيشا جيشا .. ان يسكت هذا الجيش مثالا عندما يشن اليهود هجوما على ذاك .

والان ماذا كانت الاوضاع في الجبهة الشمالية ؟ في الجبهة السورية لم يكن هناك سوى لواء واحد قد اجتاز نهـر

الشعب الايراني استقبالا منقطع النظير . وفي اليوم الخامس من شهر ايلول عام ٩٤١ نودي بجلالته اميراطورا على ايران . وكانت الحرب العالمية الثانية اندك في ذروة احتمالها ، وفي ذلك الوقت ، وعلى الرغم من اعلان ايران بلدا محايدا الا انه لم ينحج التيارات القوية التي كانت تحيط بحدوده فبينما كانت القوات الاجنبية تسير في ايران عتد الدولة التي كانت تحتل الجزء الشمالي من البلاد الى تعبئة غادرة ضد وحدة الوطن الايراني ، وازاء هذا الموقف المثلث بالخطر قرر جلاله اميراطور بثاقب فكره وجرا قسايته استخلاص مقاطعة اذربايجان ، وهي اهم مقاطعة في ايران ، من قبضة تلك الطعنة الغادرة .

ولم يكن جلالته ليقنع بتحرير بلاده فحسب ، بل انه صمم على هدم الاسس الفاسدة للنظام الرجعي ، وبناء ايران جديدة باندفاعات ثورية هدفا اصلاح القاعدة الاجتماعية المهمة على المجتمع الايراني . وكان عليه تحقيقا لهذه الغاية ان يحارب الفقر والاستغلال في طول البلاد وعرضها ، وان يرفع منار العدل فوق جميع الزبوع ، وان يحرق الفساد من الماسي التي تحيط به ويعيد الى حريته السياسية والاقتصادية

وكانت تترك جيش الانقاذ الرئيسية في الناصرة وترشيحة وزبوري والقرى الواقعة على طريق عكا صفد .

وبالرغم من معرفة الدول العربية باهمية الجليل الاوسط من الناحية الاستراتيجية ، الا ان دولة منها لم تحاول ان ترسل قوات منها او اسلحة ثقيلة وطيران الى تلك المنطقة لتساهم مع جيش الانقاذ في حماية تلك المناطق التي كانت ماتزال عربية ، ولتتخذها قاعدة لشن هجمات قاصصة ضد اليهود .. فكان الدول العربية كانت متفكة فيما بينها ، ومع الاستعمار على ترك تلك المنطقة الهامة فريسة سهلة للقوات اليهودية .

واما الجبهة العراقية فكانت تضم لواءين عراقيين متمركزين في المثلث ، كما كان هناك قوات عراقية - احتياطية في الفرق على بعد مئات الكيلو مترات من الجبهة . وهكذا لم يكن يزيد عدد القوات العربية كلها الموجودة في الجبهة الشمالية (السورية) اللبنانية والعراقية والجليل (لواء واحد قد اجتاز نهـر

